

احتفظ طبيب ببقايا عظم بشري بغرض التعليم/الخميس) 2-61- 3202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال طويل وعريض وخلاصته سائل يقول ان هو طالب طب ببسأل عنده بقايا عزم بشري بيتعلم عليه حاططهم في البيت تحت السرير فيقول انا مش عارف انا يعني عندي مشكلة شرعية في هذا ولا لأ - [00:00:00](#)

ما احنا دخلنا المشرحة وشرحنا جسس الموتى ومرة قالوا لنا لأ ده تكون جسس غير معصومة ومعصومة ودخل في تفاصيل من هذا النوع ببسأل سؤال حول اقتناء بعض عظام الموتى - [00:00:21](#)

لغرض التعذيب لست اعبت بها ولا اتخزها مزحة كما يفعل بعض المستهترين والفاسقين والماجنين نقول له يا بني لا شك ان الاصل احترام الادمي وعدم اهانتة حيا وميتا ووجوب دفنه - [00:00:37](#)

او دفن ما وجد من اجزائه من اطراف او عظم وغيره. لقوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم وفي الباب حديث امنا عائشة في صحيح ابي داود كسر عزم الميت ككسر عظمه حيا - [00:01:00](#)

الا ان الحاجة ماسة الى دراسة تفاصيل الجسم البشري لتعلم الطب او للتعرف على اسباب الجريمة او الاسباب الجنائية لاسباب تعليمية ايا كانت الاسباب الدافعة الى ذلك فاذا كانت لا تغني عنها البدائل البلاستيكية - [00:01:19](#)

والجثث الصناعية فلا حرج في الاستفادة. من اجساد الموتى لتعليم التشريع ومن عزاهم كما تستفيد من الجسد تستفيد من العظم اللي ببسأل تدرس الجسد تدرس العظم. فيه طب عظام وفيه طب على سائر الجسد - [00:01:42](#)

على ان تقدر هذه الضرورة بقدرها وتقيد في هذا يا ولدي بالقيود الشرعية التي تضمن كرامة الادمي. وتبقي هذا الاستثناء في حدود الضرورة او الحاجة الماسة في قرار للمجمع الفقهي منز فترة طويلة برابطة العالم الاسلامي يقول فيه يجوز تشريح جسس الموتى لاحد الاغراض - [00:01:59](#)

التالية. التحقيق في دعوة جنائية لمعرفة اسباب الموت او الجريمة المرتكبة وذلك عندما يشكل على القاضي معرفة اسباب الوفاة. ويتبين ان التشريح هو السبيل الوحيد لمعرفة هذه الاسباب. ثانيا التحقق من الامراض التي تستدعي التشريح ليتخذ على ضوءه الاحتياطات الواقية والعلاجات المناسبة لتلك الامراض - [00:02:26](#)

تعاليم الطب وتعلمه كما هو الحال في كلية الطب وفي التشريح لغرض تعليمي تراعى القيود الاتية اذا كانت الجثة لشخص معلوم اشتطعت ان يكون قد اذن هو قبل موته بتشريح جثته - [00:02:57](#)

او ان يأذن بذلك ورثته بعد موته. ولا ينبغي تشريح جثة معصوم الدم الا عند الضرورة. ونحن كلنا بهذا المقام في الجملة يدور في فلك الضرورات يجب ان يقتصر في التشريح على قدر الضرورة كي لا يعبت بجسس الموتى - [00:03:14](#)

ثم قالوا جسس النساء لا يجوز ان يتولى تشريح غير الطبيبات الا اذا لم يوجد هذه قضية محل نظر طبي يعني على كل حال مدى امكانية تحقيق هذا شيء الشرط وما دام ملائمة لتحقيق المقصود العلمي او التقصير المقصود الاكاديمي في هذا المقام. ثم قالوا ويجب - [00:03:36](#)

في جميع الاحوال دفن جميع اجزاء الجثة المشرحة لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يا رب العالمين - [00:04:01](#)